بعض المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياه لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في مدينة الخمس

فاطمة معمر الهدار
كلية التربية جامعة المرقب
Fm.alhadar@elmergib.edu.ly

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة الحركية بمدينة الخمس وعلاقتها بمستوى جودة حياتهم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة بلغت (50)فرداً من ذوي الإعاقة الحركية. أبرز النتائج :كشفت الدراسة أن المعاقين يواجهون مستوى متوسطاً من المشكلات الاجتماعية، حيث جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى، تليها الأسرية ثم الصحية. كما تبين وجود مستوى متوسط من جودة الحياة، مع وجود تأثير سلبي للمشكلات الاجتماعية على جودة الحياة. وأظهرت النتائج أن دخل الأسرة هو المتغير الأكثر تأثيراً؛ حيث يساهم الدخل المرتفع في تحسين جودة الحياة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد أفراد الأسرة، أو المؤهل العلمي).

Abstract

Aim of the Study: This study aimed to identify the nature of social problems faced by individuals with physical disabilities in the city of Al-Khums and their relationship with the level of their quality of life. The study utilized a descriptive-analytical approach and was applied to a sample of (50) individuals with physical disabilities.Key Findings: The study revealed that persons with disabilities face a moderate level of social problems, with economic problems ranking first, followed by family and then health-related issues. It also found a moderate level of quality of life, with a negative impact of social problems on the overall quality of life. Furthermore, the results showed that household income is the most influential variable, as higher income contributes to improving the quality of life. Conversely, no statistically significant differences were found due to variables such as gender, family size, or educational level

استلمت الورقة بتاريخ 2026/2/15، وقبلت بتاريخ 2026/02/25 ونشرت بتاريخ 2026/03 /26

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الحركية، جودة الحياة، المشكلات الاجتماعية، مدينة الخمس

Keywords: Physical Disability, Quality of Life, Social Problems, Al-Khums City.

المقدمة:

تعد قضية الإعاقة في العصر الراهن ميزاناً حقيقياً لقياس مستوى التحضر والوعي الإنساني، حيث لم تعد تُختزل في كونها مجرد عجز بدني أو قصور عضوي، بل أضحت قضية حقوقية وتنموية بامتياز تهم المجتمع بأسره. وقد شهد الفكر الإنساني المعاصر تحولاً جذرياً وانتقالاً جوهرياً من "النموذج الطبي" التقليدي الذي يركز على العلة ومواطن الضعف، إلى "النموذج الاجتماعي" الذي يرى أن الإعاقة ليست صفة ملازمة للفرد، بل هي نتاج التفاعل المعقد بين قصور الفرد والحواجز البيئية والاجتماعية التي تحول دون مشاركته الكاملة والفاعلة (الخطيب، 2011، ص 42). وتبرز الإعاقة الحركية كأحد أكثر التحديات تعقيداً في هذا السياق، نظراً لما تفرضه من قيود فيزيائية ملموسة تؤثر بشكل مباشر على استقلالية الفرد، وتحد من قدرته على ممارسة أدواره الطبيعية في المنظومة الأسرية والتعليمية والمهنية، مما يضع الفرد أمام مواجهة مستمرة مع محيطه لإثبات ذاته وانتزاع حقوقه المشروعة.

إن الفرد ذا الإعاقة الحركية يواجه في البيئة العربية عامة، وفي مدينة الخمس بخصوصيتها الاجتماعية والمكانية خاصة، حزمة من المشكلات الاجتماعية المتشابكة التي تبدأ من ضعف الوعي المجتمعي العام وتصل إلى الوصمة الاجتماعية التي لا تزال تلاحق المصاب، بالإضافة إلى افتقار البيئة العمرانية للمعايير الفنية التي تضمن سهولة الوصول والتحرك بحرية. هذه التحديات لا تعيق الحركة الجسدية فحسب، بل تمتد لتضرب في عمق الاستقرار النفسي، وتؤدي بالضرورة إلى الشعور بالعزلة والاغتراب الاجتماعي وفقدان الرابط مع المجتمع المحيط (عبد الهادي، 2015، ص 112). ومن هنا تبرز الأهمية القصوى لمفهوم "جودة الحياة" كإطار تقييمي شامل يتجاوز مجرد إشباع الحاجات المادية الأساسية، ليصل إلى تحقيق الرضا النفسي العميق والتوافق الاجتماعي والقدرة على تقبل الذات وتنميتها، وهو ما يمثل جوهر الوجود الإنساني الكريم.

وتشير جودة الحياة من منظور المنظمات الدولية كاليونسكو إلى أنها بناء متكامل يدركه المعاق في ضوء سياقه الثقافي وقيمه الذاتية؛ فهي المرآة التي تعكس مدى نجاح المجتمع في دمج هذه الفئة وتمكينها من المشاركة الحقيقية في الجهود التنموية (عبيد، 2012، ص 10). إلا أن الواقع يشير إلى أن تدني جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية غالباً ما يرتبط بقصور الخدمات التأهيلية، وصعوبة الحصول على الوسائل التعويضية والأطراف الاصطناعية التي تمثل "جسر العبور" الحقيقي نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس. كما أن الفجوة الشاسعة بين التشريعات النظرية والواقع العملي في تفعيل الحقوق المهنية والتعليمية تزيد من حدة المعاناة، مما يتطلب تكاتفاً وثيقاً بين الجانب التقني التأهيلي والجانب البشري المتخصص لترميم التصدعات العميقة في البناء النفسي والاجتماعي للمعاق.(القريوتي، 2010 ، 88)

ترى الباحثة أن البحث في جودة حياة ذوي الإعاقة هو استحقاق اجتماعي وضرورة وطنية وليس مجرد ترف علمي. إن الهدف الأسمى هو بناء مجتمع يرى في الإعاقة لوناً من ألوان التنوع الإنساني، لا عائقاً طبياً. ومن خلال تحويل البيئة المحيطة من مساحة طاردة إلى بيئة محفزة وداعمة، نفتح الأبواب أمام ذوي الإعاقة الحركية ليعيشوا حياة مفعمة بالكرامة والتقدير، حيث يكون الفرد عضواً فاعلاً ومؤثراً في نسيجه المحلي

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تستمد قضية الفئات الخاصة أهميتها من كونهم يشكلون شريحة مجتمعية ذات ثقل عددي ونوعي ملموس، مما يجعل من استيعاب قضاياهم وتحليل احتياجاتهم ركيزة أساسية لاستقرار المجتمع وتماسكه.

وإذا ما أضفنا لهذه النسبة عامل الحروب والعنف الذي يواجهه والظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد ، نجد أن نسبة هؤلاء تشكل رقما ينبغي التوقف عنده ومعرفة أهم ما تواجهه هذه الفئة في كافة مجالات الحياة، وانطلاقاً من فكرة ان الرعاية هي حق لكل فرد، فإن خدمات الرعاية الاجتماعية والتعليمية التي يتلقاها ذوي الإعاقة الحركية في المؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ليبيا. لذا فالاهتمام بجودة حياة المعاق حركيا باعتباره من الفئات الهامة والمؤثرة في المجتمع، وإيماناً بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة ، فلكل فرد الحق في أن يقوم بدور فعال في مجتمعه وفقاً لإمكانياته ،وعدم إغفال قدراته وطاقاته ومحاولة استغلالها بما يحقق لليبيا التقدم والرقى المرجو، ولهذا يتجه البحث إلى دراسة مشكلات المعاق حركياً بهدف التوصل إلى تصور مقترح للتغلب عليها من خلال تحسين جودة حياة المعاق حركياً ."

وبناءً على ما تقدم، يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي":

ما العلاقة بين المشكلات الاجتماعية وجودة الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات وهي:

1. ما مستوى المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس بأبعادها (أسرية، صحية، اقتصادية)؟
2. ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس ؟
3. هل توجد علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عدد أفراد الأسرة ، الحالة التعليمية للمعاق، العمر، سبب الإعاقة، نوع الإعاقة، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع السكن) والمشكلات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين حركيا بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس بأبعادها وجودة الحياه؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من المشكلات التي تواجه المعاق حركياً و جودة حياة المعاق وفقاً للنوع؟

أهداف البحث

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة المشاكل التي يمر بها المعاق حركيا وينبثق عن هذا الهدف الاهداف الفرعية التالية :-

1. التعرف على المشكلات لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس بأبعادها (أسرية، صحية، اقتصادية)
2. التعرف على جودة الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس بأبعادها.
3. الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عدد أفراد الأسرة ، الحالة التعليمية للمعاق، العمر، سبب الإعاقة، نوع الإعاقة، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع السكن) والمشكلات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس بأبعادها وجودة الحياه.
4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في كل من المشكلات (الاجتماعية/النفسية) ومستوى جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)".

أهمية البحث:

1) الأهمية النظرية:

1. الاهتمام المتزايد في الآونة الاخيرة على كل الاصعدة العالمية والاقليمية والقومية والمحلية بقضايا المعاقين وتحسين جودة الحياة لهم.
2. قد يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة أمام الدارسين والباحثين ببحث في أحد المجالات المهمة وهي مشكلات المعاقين حركياً.
3. الإسهام في إعداد الطرق الصحيحة لتخطي المشكلات التي تواجه المعاقين حركياً والاستثمار الأمثل لقدراتهم داخل المجتمع .
4. اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بتحسين جودة الحياه للمعاقين والدفاع عن حقوقهم كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية لهم .

2) الأهمية التطبيقية:

1. نتائج هذا البحث قد تفيد في وضع بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة المشكلات وتحسين جودة الحياه للمعاقين حركياً.
2. توفير احصائيات دقيقة توضح درجة تأثير المشكلات على جودة الحياه للمعاقين حركياً.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: بعض المشكلات الاجتماعية و علاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس.
2. الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من المعاقين حركياً بمركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس.
3. الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث في حدوده المكانية على مركز العلاج الطبيعي بمدينة الخمس.
4. الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراءات الجانب العملي للبحث، للعام الدراسي (2025-2026).

مصطلحات البحث:

أ- المشكلات : "هي حالة من التعثر يواجهها الفرد في علاقاته الاجتماعية أو مهامه اليومية، تؤدي إلى شعوره بالضيق والاضطراب النفسي، مما يحفزه على إيجاد حلول جذرية أو تخفيفية لتقليل أثرها المزعج". (موسى، الدسوقي،2011، 555)

ب- وتعرف الباحثة المشكلات اجرائياً: بأنَها المعوقات والصعوبات التي تواجه المعاقين حركياً، وتنحصر هذه المشكلات في المجالات الثلاث التالية: المجال الصحي، المجال الأسري ، المجال الاقتصادي، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على فقرات الاستبيان.

ج-جودة الحياة:" هي المحصلة الإيجابية لسلامة الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية لدى المعاق حركياً، والتي تنعكس في مستوى تقبله لذاته، ودرجة رضاه عن تفاعلاته مع المحيطين به وعن نوعية المعيشة التي يحياها". (الهنداوي،2011، 30)

د- تعرف الباحثة جودة الحياة إجرائياً بأنها: إدراك الفرد ذي الإعاقة الحركية لمستوى رضاه العام عن شتى مجالات حياته بناءً على تقديره الشخصي ومعاييره الذاتية، وهو ما يولد لديه شعوراً بالسعادة والطمأنينة، ويُعزز من قدرته على التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي مع إعاقته، مع الإقبال على الحياة بفاعلية. وتتحدد جودة الحياة إحصائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس (الاستبيان) المستخدم في هذه الدراسة.

ه-المعاق حركياً: "هو الشخص الذي يواجه صعوبات جوهرية في الأداء الحركي نتيجة عجز وظيفي في جهازه الحركي أو العصبي المركزي، سواء كان منشأ هذا العجز ولادياً أو ناتجاً عن حوادث وأمراض مكتسبة، مما يؤثر على قدرته على التفاعل الحركي المستقل.
(أبوفخر،2003: 134)

و-وتعرف الباحثة المعاق حركياً اجرائياً: هو الفرد الذي يعاني عجز أو قصور بدني يؤثر علي قدراته الحركية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإعداد هذا الفصل بعد الاطلاع على بعض من الدراسات والأبحاث المتوفرة حول هذا الموضوع، وفي هذا الفصل تم عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث.

أولا: الدراسات التي تناولت المشكلات للمعاقين حركياً .

1. دراسة بطاينة ومقابلة :(2005) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في محافظة إربد، وكشف الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمل، المستوى التعليمي، مكان الإقامة). طُبقت أداة قياس على عينة عشوائية مكونة من (180) فرداً من كلا الجنسين. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات تعزى للحالة الاجتماعية (لصالح المتزوجين)، وللعمل (لصالح العاملين)، وللمستوى التعليمي (لصالح الجامعيين)، بينما لم تظهر فروق دالة تعزى لمتغيري الجنس أو مكان الإقامة.
2. دراسة شوشان والغزوي :(2014) ركزت هذه الدراسة على استقصاء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمبتوري ومقعدي ثورة السابع عشر من فبراير في ليبيا، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي. خلصت النتائج إلى أن أبرز المشكلات الاجتماعية تتمثل في ضعف التكيف الناتج عن ندرة برامج الدمج والإرشاد الأسري. أما اقتصادياً، فقد كشفت الدراسة عن معاناتهم من نقص مراكز التأهيل المهني، وضعف البنية التحتية، وارتفاع تكاليف الأجهزة التعويضية، بالإضافة إلى غياب التغطية التأمينية والتشريعات الضامنة لحقوقهم المادية. وأوصت الدراسة بضرورة دمج هذه الفئة في المؤسسات التربوية والخدمية، وتكثيف التأهيل النفسي والمهني في مراحل مبكرة.
3. دراسة بن شهرة والسلامي :(2016) سعت الدراسة للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية للمعاقين حركياً في بعض الولايات الجزائرية. وتوصلت النتائج إلى أن مواجهة هذه التحديات تتطلب وعياً مجتمعياً بضرورة مساعدة المعاق من منطلق المسؤولية الإنسانية، مع التأكيد على دور الفرد نفسه في التحلي بالصبر. وأوصت الدراسة بالبحث في آليات فعلية لتطبيق القوانين الخاصة بالمعاقين، وضرورة متابعة توظيفهم لضمان حياة كريمة ومستقلة.
4. دراسة عبد، هراطه، وعبد الأمير :(2020) هدفت الدراسة إلى تشخيص المشكلات (الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية، والنفسية) الناجمة عن الإعاقة وتأثيرها السلبي على سلوك المعاق وتكيفه. وأثبتت النتائج أن الإعاقة قد تؤدي إلى تدهور الحالة المعنوية والانسحاب الاجتماعي، مما يعيق الفرد عن أداء أدوار طبيعية في الأسرة والمجتمع. وأوصت الدراسة بإجراء تعديلات هندسية شاملة للمباني التعليمية لتناسب ذوي الإعاقة، ودعم التحاقهم بدورات التأهيل المهني لضمان الاستمرارية والإبداع في سوق العمل.

ثانياً: الدراسات التي تناولت جودة الحياة للمعاقين حركياً

.1دراسة حسين :(2017) استهدفت الدراسة تحديد العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وبعض المتغيرات النفسية (أساليب مواجهة الضغوط، والمساندة الاجتماعية) لدى عينة من (168) معاقاً حركياً. استخدمت الدراسة مقاييس متعددة تشمل جودة الحياة وتفهم الموضوع. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين جودة الحياة وكل من التفاعل الإيجابي والمساندة الاجتماعية. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية لصالح الذكور.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

1. هدفت الدراسات السابقة أغلبها في التعرف على مشكلات المعاقين حركياً وجودة الحياة كما هو الحال في البحث الحالي.
2. تتشابه الدراسات السابقة من حيث الأهداف إلى حد كبير مع البحث الحالي.
3. كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع البحث الحالي.
4. تتشابه الدراسات السابقة من حيث التقنيات الإحصائية وهو استبيان.

- أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة:

1. الاختلاف في حجم العينة.
2. الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة.
3. الاختلاف في الحد الزمني لكل دراسة.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. المساهمة في تحديد صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهميته.
2. اختيار أداة جمع البيانات المناسبة .
3. تحديد موقع البحث العلمي وأهميته.

الإجراءات المنهجية:

1. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى للتعرف على بعض المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة الخمس؛ وذلك بهدف استخلاص تعميمات علمية تساهم في فهم أعمق لموضوع الدراسة. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الباحثة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات.

2-المصادر الثانوية : تتمثل مصادر البيانات الثانوية في الكتب والمراجع ذات العلاقة بالإطار النظري للبحث، كما أن الدوريات والمقالات والتقارير والنشرات ، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث ، كان لها جميعا دور في إثراء البحث ، وكذلك لا ننسى البحث والمطالعة في مواقع شبكة الاتصالات الدولية "الإنترنت".

3-المصادر الأولية : وفيما يتعلق بالجانب التحليلي لموضوع البحث قامت الباحثة بجمع البيانات الأولية من خلال استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث صُممت خصيصاً لهذا الغرض ، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على عدد (50) معاق حركياً بمدينة الخمس.

2 - مجتمع وعينة البحث :

استهدف البحث الحالي ذوي الإعاقة الحركية في مدينة الخمس، حيث وُزعت عليهم استبانة الدراسة وجُمِع منها (47) استمارة مستوفاة. ويبين الجدول الآتي تفاصيل توزيع عينة الدراسة .

جدول (1): يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	الفاقد منها	المتحصل عليها	المستبعد	الخاضع للبحث	نسبة الاستجابة %
50	3	47	1	46	%92

3-أدوات البحث :

تم إعداد قائمة حول " بعض المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياه لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في مدينة الخمس".تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول : البيانات الشخصية للمستجيب (الجنس، المؤهل العلمي ، العمر ، نوع الإعاقة ، ،عدد افراد الأسرة، دخل الأسرة ،نوع السكن).

القسم الثاني : يتكون من متغيرات البحث وهي :

1. المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق حركياً ، ويشتمل على (27) فقرة.
2. جودة الحياة للمعاق حركياً، ويشتمل على (19) فقرة.

استندت الدراسة في تقدير مستويات استجابة أفراد العينة إلى مقياس ليكرت المكون من ثلاث درجات، وذلك لضمان دقة قياس الآراء تجاه الفقرات المطروحة، وتتوزع الأوزان النسبية لهذه الاستجابات وفقاً للجدول التالي:

جدول (2) : يوضح درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	ابداً	أحياناً	دائماً
الدرجة	1	2	3

المصدر، أسامة ربيع . التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss . الطبعة الثانية . المكتبة الأكاديمية – القاهرة

1- ثبات الاستبيان :

يُشير ثبات أداة الدراسة إلى قدرتها على إعطاء نتائج متسقة ومستقرة في حال تكرار تطبيقها تحت الظروف نفسها. وللتأكد من ذلك، استخرج الباحث معامل ألفا كرونباخ(α) ؛ كونه أحد أهم المؤشرات الإحصائية لقياس مدى اتساق واستقرار إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان، مما يعكس درجة عالية من الموثوقية في البيانات قبل إخضاعها للتحليل النهائي

$$\alpha = \frac{K}{K-1}\left(1-\frac{\sum S_i^2}{S_T^2}\right)$$

."

حيث : K عدد الأسئلة في الاستبيان.

$\sum S_i^2$: مجموع تباينات العناصر.

S_T^2 : تباين الدرجة الكلية.

تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0و1)؛ حيث تُعبر هذه القيمة عن درجة الارتباط والاتساق الداخلي بين إجابات أفراد العينة. فكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دلّ ذلك على ثبات عالٍ للأداة، بينما تشير القيمة (0) إلى انعدام الارتباط تماماً بين الفقرات، مما يعني غياب الثبات والمصداقية في الإجابات.

تُشير قيمة معامل (ألفا كرونباخ) التي تبلغ الواحد الصحيح إلى وجود ارتباط تام واتساق كلي بين إجابات المبحوثين. ومن الناحية الإحصائية، تُعد القيمة 0.60الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات، بينما تعكس القيم المتراوحة بين 0.70) و (0.80مستويات ثبات جيدة، وكلما ارتفع المعامل عن ذلك زادت درجة الثبات والموثوقية. وفي حال انخفاض القيمة عن 0.60، يتم اللجوء إلى تحسين الاتساق الداخلي عبر برنامج (SPSS) من خلال حذف الفقرات ذات الارتباط المنخفض مع المقياس الكلي، لضمان رفع معامل الثبات إلى الحدود المقبولة.استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات إستبانة البحث

م	الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
1	المشكلات الإجتماعية التي تواجه المعاق حركياً	0.87
2	جودة الحياة للمعاق حركياً	0.69
جميع فقرات استبانة البحث		0.75

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لفقرات ومحاور الاستبيان بلغ (0.75)، وهي قيمة تعكس درجة عالية من الموثوقية. وبذلك تأكد الباحث من الخصائص السيكومترية للأداة، مما يجعلها أداةً صالحة وفعالة لجمع البيانات واختبار فرضيات البحث والإجابة عن تساؤلاته.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على برنامج (SPSS)، ووظفت الأساليب الإحصائية الآتية:

1.التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح: وتكمن أهميتها في رصد توزيع أفراد العينة وتوصيف خصائصهم، بالإضافة إلى تحديد ترتيب الأولويات والمشكلات الاجتماعية محل الدراسة بناءً على متوسطات الاستجابة."

1. الرسوم البيانية : لتمثيل السمات الشخصية لمفردات عينة البحث.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
3. اختبار معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط : يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات .
4. تحليل الانحدار الخطي البسيط.
5. تحليل الانحدار الخطي البسيط و تحليل الانحدار الخطي المتعدد.
6. اختبار t حول المتوسط لعينتين مستقلتين.

عرض وتفسير نتائج البحث

1) الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية :

فيما يلي عرض لمفردات عينة البحث وفق هذه الخصائص والسمات.

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

من الجدول (4) يتضح بأن 67.4% من افراد عينة البحث كانوا ذكورا بينما 32.6% كانوا اناثاً.

جدول (4): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	31	%67.4
أنثى	15	%32.6
المجموع	46	%100

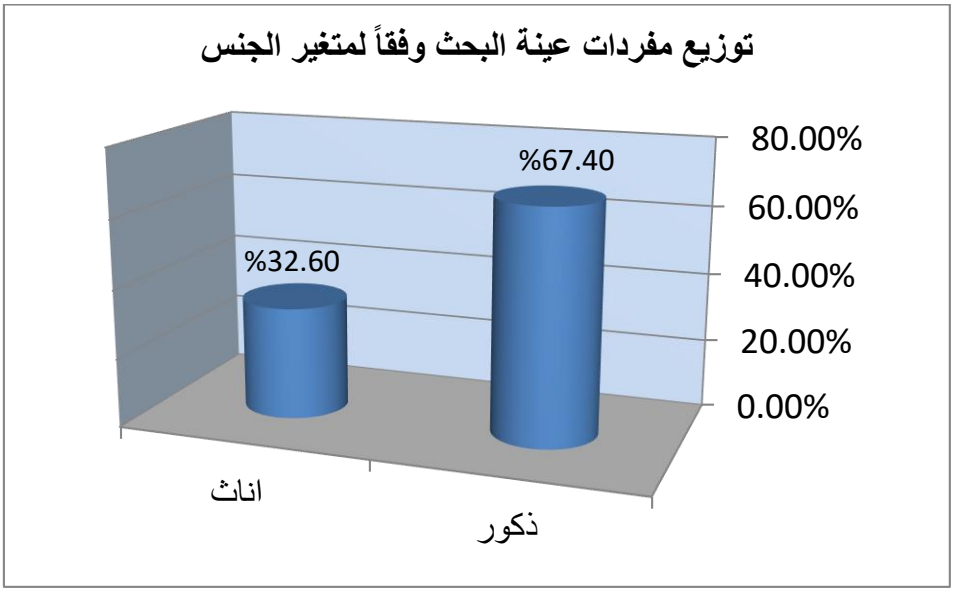

الشكل (1): يبين التمثيل البياني لمفردات العينة حسب الجنس

2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي :

يبين الجدول(5) أن ما نسبته 41.3% من عينة مؤهلهم العلمي جامعي وان 32.6% من المعاقين بعينة البحث مؤهلهم العلمي ثانوي ، في حين أن 21.7% منهم من حملة المؤهل اعدادي ، بينما فقط 2.20% مؤهلهم العلمي ابتدائي وكذلك 2.20% مؤهلهم ماجستير أو دكتوراه .

جدول (5) : يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
ابتدائي	1	%2.20
اعدادي	10	%21.70
ثانوي	15	%32.60
جامعي	19	%41.30
ماجستير أو جامعي	1	%2.20
المجموع	46	%100

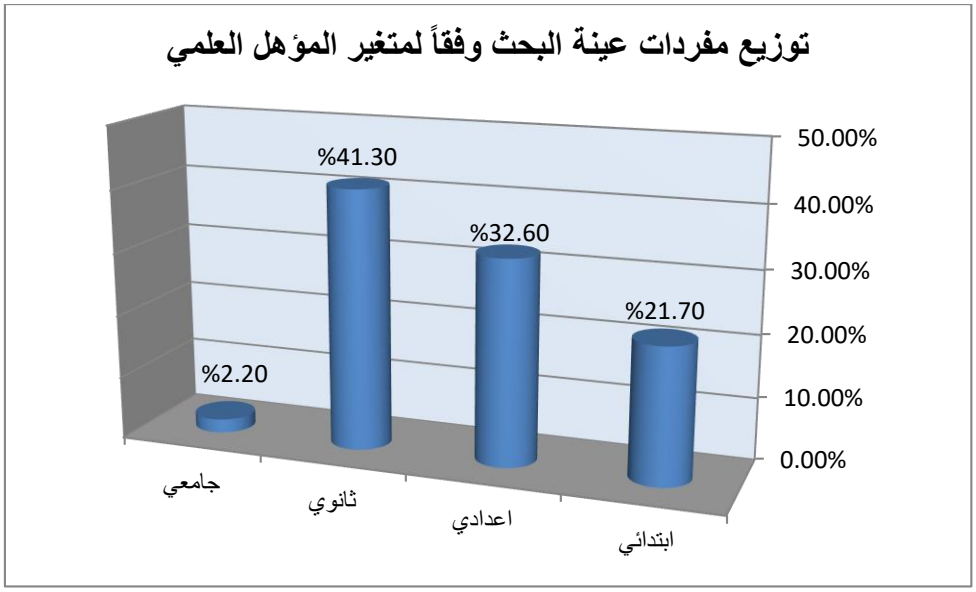

الشكل (2) : يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

3. توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

من الجدول (6) يتضح بأن حوالي 67.0% من أفراد عينة البحث تكون أعمارهم 30 سنة فأكثر، بينما كان 33.0% فقط منهم اعمارهم اقل من 30 سنة.

جدول (6) : يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	15	% 33.0
30 سنة فأكثر	31	% 67.0
المجموع	35	%100

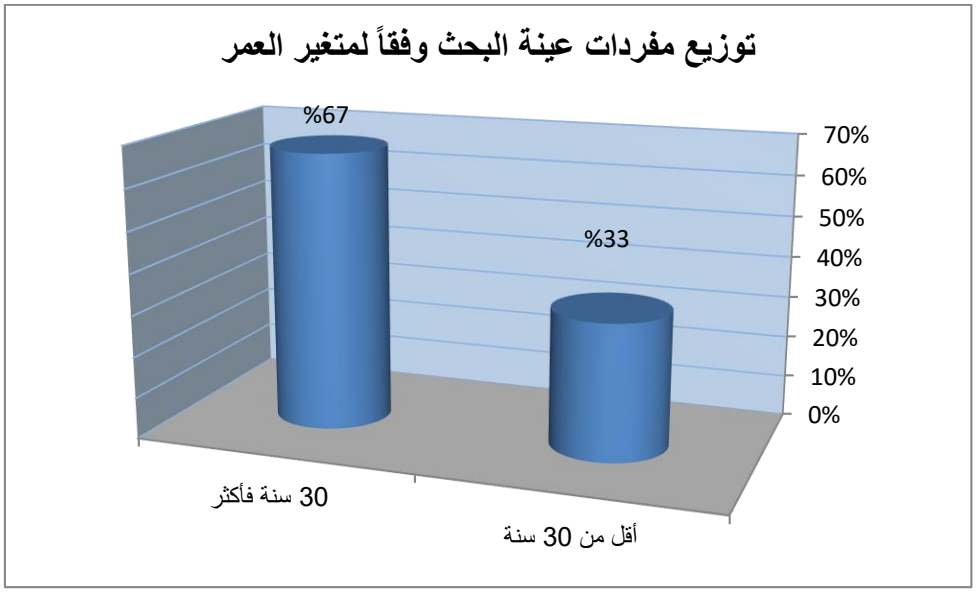

الشكل (3) يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب العمر

4. توزيع أفراد العينة حسب متغير سبب الإعاقة : -

من الجدول (7) يتضح بأن حوالي 67.4% من أفراد العينة كان سبب الإعاقة مكتسب وأن حوالي فقط 32.6% منهم سبب اعاقتهم خلقي.

جدول (7): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سبب الإعاقة

سبب الإعاقة	العدد	النسبة المئوية %
خلقية	15	%32.6
مكتسبة	31	%67.4
المجموع	46	%100

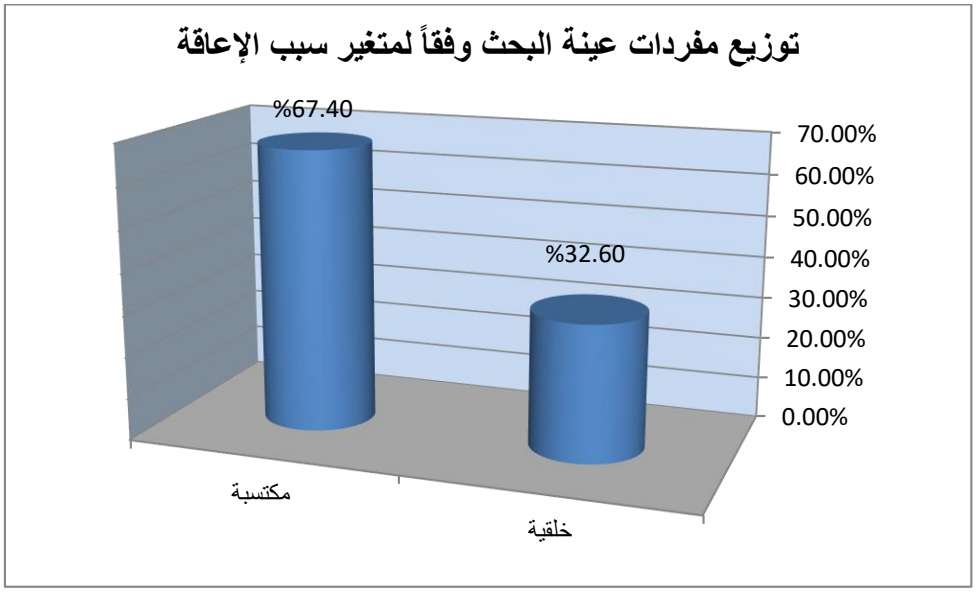

الشكل (4) يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب سبب الإعاقة

5. توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة:

يتضح من الجدول (8) أن 45.7% من أفراد العينة نوع الاعاقة لديهم شلل سفلي في حين أن 32.6% اعاقتهم كانت ضمور في العضلات ، في حين أن 8.7% منهم اعاقتهم في الطرف العلوي ، وكذلك 8.7% من مفردات عينة البحث كانت اعاقتهم في الطرف السفلي ، بينما فقط 4.3% منهم اعاقتهم كانت شلل علوي.

جدول (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية %
بتر في الطرف العلوي	4	%8.7
في الطرف السفلي بتر	4	%8.7
شلل علوي	2	%4.3
شلل سفلي	21	%45.7
ضمور في العضلات	15	%32.6
المجموع	46	%100

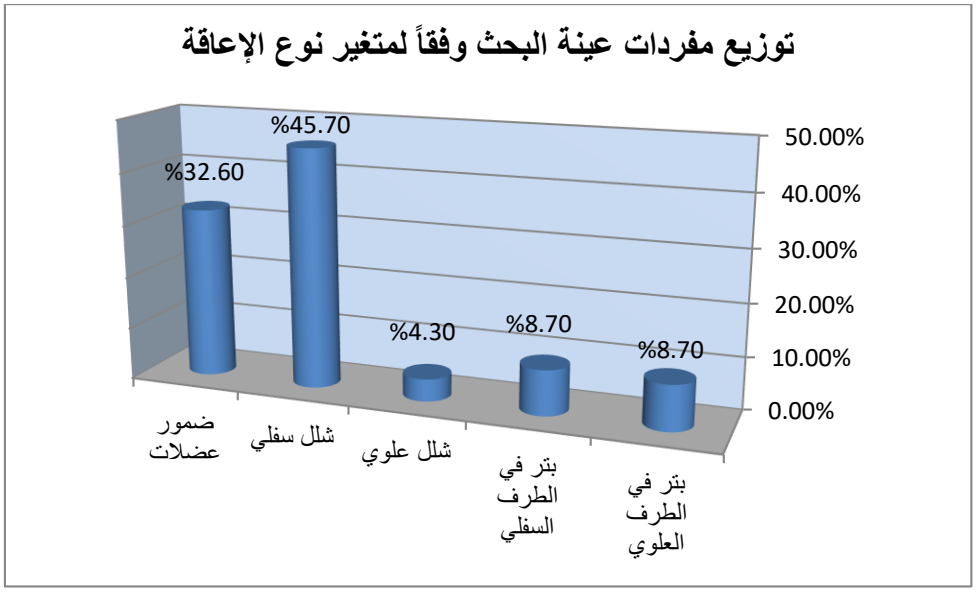

الشكل (5) يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب نوع الإعاقة

6. توزيع أفراد العينة حسب عدد افراد الأسرة:

يتضح من الجدول (9) أن
63% من المبحوثين عدد افراد اسرهم من 5 الى 8 افراد في حين أن 24% يعيشون في اسر مكونة من 1 الى 4 افراد ، بينما فقط 13% يتراوح عدد افراد اسرهم من 9 افراد الى 14 فرد.

جدول (9) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد افراد الأسرة

عدد افراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
من فرد الى 4 افراد	11	%24
من 5 افراد الى 8 افراد	29	%63
من 9 افراد الى 14 فرد	6	%13
المجموع	46	%100

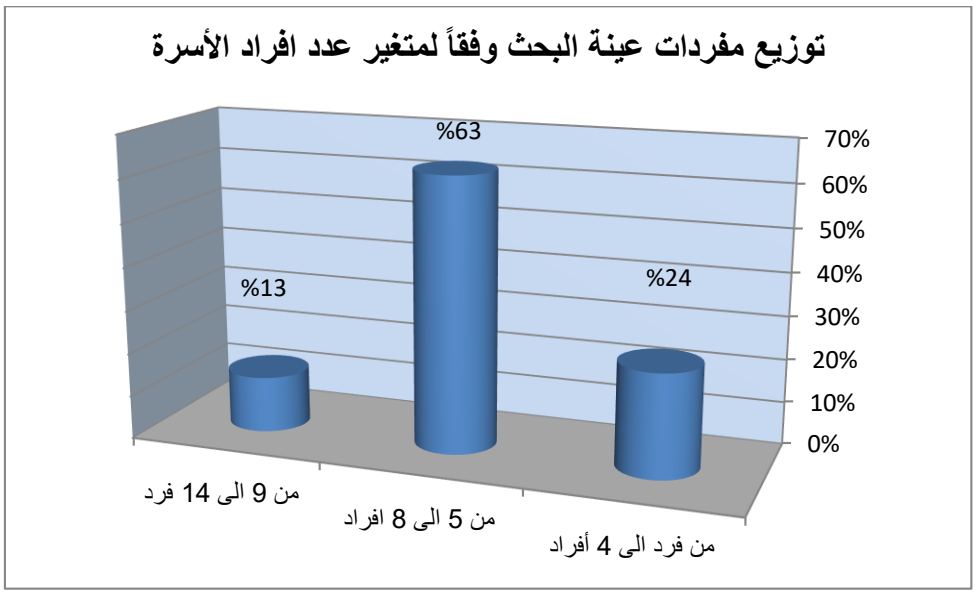

الشكل (6) يبين التمثيل البياني لمفردات العينة حسب عدد أفراد الأسرة

7. توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة:

يتضح من الجدول (10) أن 45.7% من المبحوثين دخل أسرهم متوسط في حين أن 21.7% يعيشون في اسر ذات دخل ضعيف ، وحوالي 19.6% دخل أسرهم جيد، بينما فقط 13% من المعاقين بعينة البحث يعيشون في أسر دخلها جيد جداً .

جدول (10) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير دخل الاسرة

دخل الاسرة	العدد	النسبة المئوية %
جيد جداً	6	%13
جيد	9	%19.6
متوسط	21	%45.7
ضعيف	10	%21.7
المجموع	46	%100

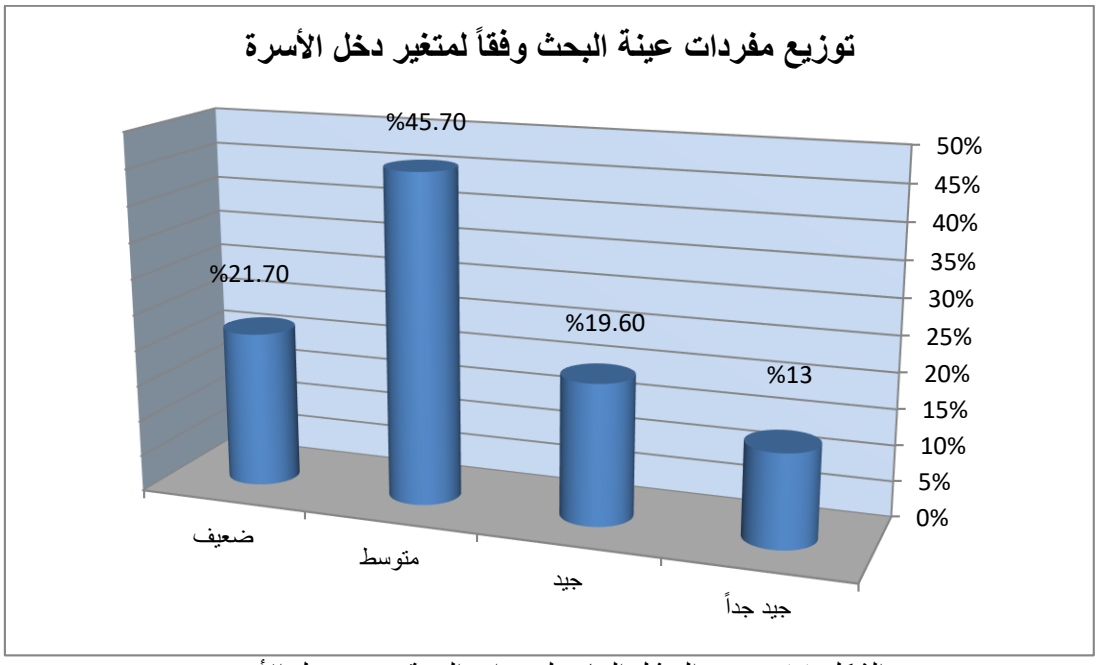

الشكل (7) يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب دخل الأسرة

7. توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن:

يتضح من الجدول (11) أن

82.1% من عينة البحث السكن الذي يسكنون به هو ملك بينما 17.4% أجار.

جدول (11) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير نوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية %
ملك	38	%70.6
ايجار	8	%17.4
المجموع	46	%100

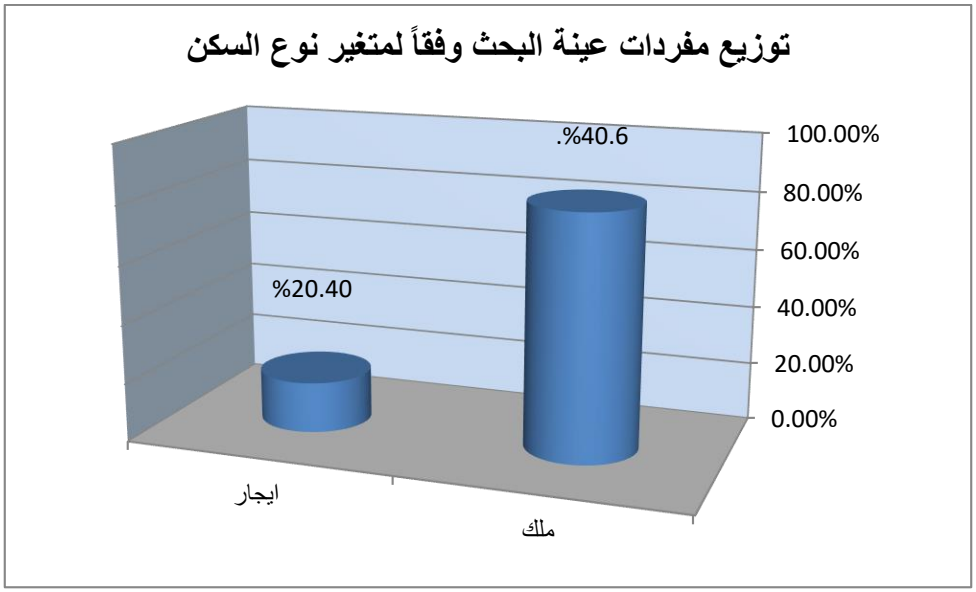

الشكل (8) يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب نوع السكن

2) تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث :

أُجريت المعالجة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة استناداً إلى استجابات أفراد العينة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة. ولتفسير النتائج وربطها بتدرج المقياس المستخدم، اعتمد الباحث المعيار التالي لتحديد درجة (المشكلة/الظاهرة) بناءً على قيم المتوسطات الحسابية المحققة:

جدول رقم (12) معيار متوسط إجابات المبحوثين

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي	درجة التأثير
1.00 – 1.66	ابداً	منخفضة
1.67 – 2.33	احياناً	متوسطة
2.34 – 3.00	دائماً	عالية

إجابة التساؤل الأول :ما مستوى بعض المشكلات التي تواجه المعاق حركياً بأبعادها (اقتصادية، صحية، اسرية) من وجهة عينة البحث؟

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد متغير المشكلات التي تواجه المعاق حركياً

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المشكلات الأسرية	2.07	0.266
2	المشكلات الصحية	2.10	0.244
3	المشكلات الاقتصادية	2.06	0.289
المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق حركياً		2.05	0.350

يتضح من الجدول(13) أن المتوسط الحسابي العام للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق حركياً يساوي (2.05) وبالتالي يقع في منطقة الحياد مما يشير الي ان هناك مستوى متوسط من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق حركياً وذلك وفقاً لآراء مفردات عينة البحث، ونجد ان المتوسط الحسابي العام لبعد المشكلات الأسرية (2.07) ، أي انه يقع في منطقة الحياد وبالتالي يمكن القول أن هناك مستوى متوسط من المشكلات الأسرية التي تواجه المعاق حركياً ، وايضاً فإن المتوسط العام لبعد المشاكل الصحية يساوي (2.10) يقع في منطقة الحياد مما يشير الى مستوى متوسط من المشكلات الصحية التي تواجه المعاق حركياً، وكذلك نجد المتوسط العام لبعد المشكلات الاقتصادية التي تواجه المعاق حركياً يساوي (2.06) وهو يقع في منطقة الحياد مما يعني مستوى متوسط من المشكلات الاقتصادية التي تواجه المعاق حركياً، وهذا وقد لاحظة الباحثة أن مستوى المشكلات الاقتصادية التي تواجه المعاق حركياً هو الأعلى تليها المشكلات الصحية بينما جاءت المشكلات الأسرية في الترتيب الأخير من حيث المستوى.

إجابة التساؤل الثاني :ما مستوى جودة الحياة للمعاق حركياً من وجهة نظر مفردات عينة البحث ؟

للتعرف على مستوى جودة الحياة للمعاق حركياً بمدينة الخمس قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير جودة الحياة للمعاق حركياً والتي كانت بالشكل التالي :

جدول رقم (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير جودة الحياة للمعاق حركياً

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جودة الحياة للمعاق حركياً	2.15	0.240

يتضح من الجدول(14) أن المتوسط الحسابي العام لجودة الحياة للمعاق حركياً يساوي (2.15) وبالتالي يقع في منطقة الحياد مما يشير الي ان هناك مستوى متوسط من جودة الحياة للمعاق حركياً وذلك وفقاً لآراء مفردات عينة البحث

للتأكد فيما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل (المشكلات الاجتماعية) وأبعاده المتمثلة في (المشكلات الاسرية المشكلات الصحية، المشكلات الاقتصادية) على المتغير التابع المتمثل في جودة الحياة للمعاق حركياً ، "لاختبار علاقات التأثير، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي .(Linear Regression) وقبل الشروع في اختبار الفرضيات، أجرى الباحث مجموعة من الاختبارات التأكيدية لضمان ملاءمة البيانات لافتراضات هذا النموذج، وذلك وفقاً للآتي:

عدم وجود ارتباط خطي متعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، عبر حساب معامل تضخم التباين (VIF) ومؤشر التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير. ومن المعلوم إحصائياً أنه إذا تجاوزت قيمة (VIF)الرقم (10) أو انخفضت قيمة (Tolerance) عن (0.05)، فإن ذلك يشير إلى وجود تداخل عالي بين المتغيرات المستقلة، مما قد يؤثر سلباً على دقة نموذج الانحدار. وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (15)، نلاحظ أن قيم معامل تضخم التباين لجميع المتغيرات كانت أقل من(10) ، وتتراوح ما بين (1.344– 1.393) كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح "Tolerance " لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتتراوح ما بين (0.719– 0.744) ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط ذاتي عالٍ بين المتغيرات المستقلة.

جدول (15) : نتائج اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

المتغيرات المستقلة	التباين المسموح به Toleranc	معامل تضخم التباين (VIF)	معامل الالتواء Skewness
المشكلات الأسرية	0.744	1.344	0.689
المشكلات الصحية	0.727	1.376	0.593
المشكلات الاقتصادية	0.719	1.393	-0.017

ومن أجل التحقق من التوزيع الطبيعي Normal Distribution للبيانات فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء للمتغيرات، وكما يشير الجدول (15) فإن قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات كانت أقل من (1) ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات البحث.

ولزيادة التأكد من أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً قامت الباحثة بإجراء اختبار Kolmogorove-Smirnov والذي كانت نتائجه على النحو الآتي:

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار Kolmogorove-Smirnov

المتغيرات	درجات الحرية df	احصاءة الاختبار	مستوى المعنوية المحسوب P-value
جميع المتغيرات	46	0.145	0.072

"أظهرت نتائج التحليل أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة سجلت (0.072)، وبمقارنتها بمستوى المعنوية الافتراضي (0.05)نجد أنها غير دالة إحصائياً. وبالتالي، تقبل الدراسة فرضية العدم التي تشير إلى خضوع

البيانات للتوزيع الطبيعي، مما يسمح بالمضي قدماً في إجراء التحليلات الإحصائية المخطط لها".

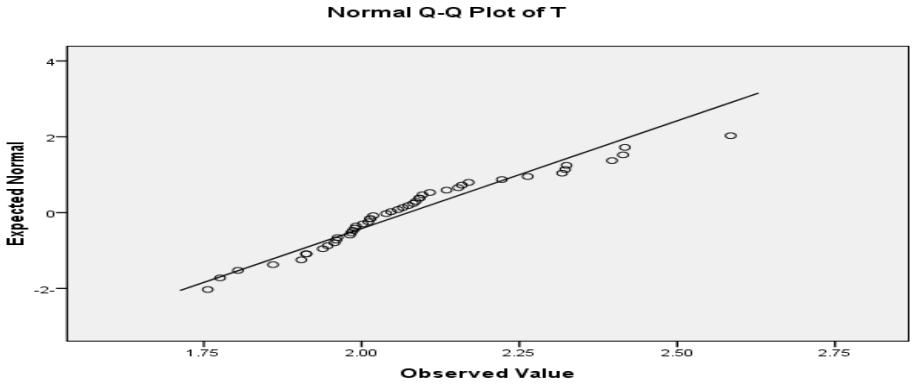

الشكل (6): يوضح التمثيل البياني لمدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي

إجابة التساؤل الثالث :هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المشكلات التي تواجه المعاق حركياً بأبعادها (اقتصادية ، صحية ، أسرية) و جودة الحياة للمعاق ؟

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الأول للبحث

المصدر	درجات الحرية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	-0.36	0.14	3.160	0.316	6.015	0.012
الخطأ	44			2.314	0.053		
الكلي	45			2.630			

أظهرت النتائج في الجدول (17) جوهرية النموذج الإحصائي المستخدم لاختبار الفرضية الأولى، وذلك كون مستوى الدلالة (0.012)أقل من الحد المعتمد .(0.05)وتكشف قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل (المشكلات الاجتماعية) يساهم في تفسير (14%)من التباين في المتغير التابع (جودة حياة المعاق). وعليه، فإن النموذج يتمتع بقدرة تفسيرية كافية تسمح بالانتقال إلى اختبار فرضية البحث الرئيسية.

جدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق على جودة حياة المعاق حركياً

العامل المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة α
تابث الانحدار	2.611	0.198		13.171	0.00
المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق	-0.238	0.097	-0.347	-2.463	0.017

تظهر النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (18)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن المتغير المستقل (المشكلات الإجتماعية التي تواجه المعاق) له تأثير في المتغير التابع (جودة حياة المعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-2.463)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (α=0.05) ،ومما سبق يقتضي ما يلي :

رفض الفرضية الصفرية للفرضية الأولى للبحث وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه تؤثر المشكلات الإجتماعية على جودة حياة المعاق حركياً، ومن خلال معامل الارتباط (-0.36) فإن للمشكلات الاجتماعية تأثير سلبي متوسط القوة على جودة الحياة للمعاق.

وهذا يعني أنه يمكن القول أن هناك علاقة عكسية متوسطة بين المشكلات الإجتماعية التي تواجه المعاق وجودة الحياة للمعاق.

إجابة التساؤل الثالث:هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعض المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية (عدد افراد الأسرة ، الحالة التعليمية للمعاق ، مستوى الدخل) والمشكلات التي تواجه المعاق حركياً بأبعادها.؟

جدول رقم (19): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الثالث للبحث.

المصدر	درجات الحرية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	0.47	0.24	1.278	0.426	3.819	0.013
الخطأ	33			4.241	0.112		
الكلي	34			5.519			

يظهر من خلال الجدول (19) صلاحية نموذج اختبار الفرضية الثانية للبحث وذلك نظراً لأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.013) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث(0.05)، ومن خلال قيمة معامل التحديد فإن التغير في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية يفسر (24%) من التباين في متغير (المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق) ، وبناء على ذلك نستطيع اختبار الفرضية الثانية للبحث.

جدول رقم (20): نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق حركياً

العامل المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة α
ثابث الانحدار	1.596	0.330	0.157	4.681	0.00
عدد افراد الأسرة	0.025	0.020	0.184	1.250	0.220
المؤهل العلمي للمعاق	0.020-	0.061	0.053-	0.346-	0.720
مستوى دخل الأسرة	0.180-	0.059	0.438-	2.879-	0.007

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (20)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن المتغير المستقل (عدد أفراد الأسرة) له تأثير ايجابي غير دال احصائياً على المتغير التابع (المشكلات التي تواجه المعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.25) ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (α=0.05) ،مما يشير الى أن تأثير عدد أفراد الأسرة غير ذي معنى على المشكلات التي يواجهها المعاق.

كما يتبين من الجدول ومن متابعة قيم (t) أن المتغير المستقل (المؤهل العلمي للمعاق) له تأثيرعكسي غير دال احصائياً على المتغير التابع (المشكلات التي تواجه المعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-0.346)، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (α=0.05) ،مما يشير إلى أن تأثير المؤهل العلمي للمعاق غير ذي معنى على المشكلات التي يواجهها المعاق.

بينما يتضح أيضاً من الجدول (20) أن المتغير المستقل (مستوى دخل الأسرة) له تأثير عكسي دال احصائياً على المتغير التابع (المشكلات التي تواجه المعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-2.879)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (α=0.01) ،مما يشير إلى أن لمستوى دخل الأسرة تأثير سلبي كبير ذي معنى على المشكلات التي يواجهها المعاق.

إجابة التساؤل الثالث:هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعض المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية (عدد افراد الأسرة ، الحالة التعليمية للمعاق ، مستوى الدخل) وجودة الحياة للمعاق حركياً بأبعادها.؟

جدول رقم (21): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الثالث للبحث.

المصدر	درجات الحرية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	3	0.15	0.03	0.053	0.018	0.280	0.833
الخطأ	38			2.396	0.063		
الكلي	41			2.449			

يوضح الجدول (21) عدم صلاحية نموذج اختبار السؤال الثالث للبحث وذلك نظراً لأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.833 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمده في البحث (0.05)، ومن خلال قيمة معامل التحديد فإن التغير في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية يفسر فقط (3%) من التباين في متغير (جودة الحياة للمعاق) .

جدول رقم (22): نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية على جودة الحياة للمعاق

العامل المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة α
ثابث الانحدار	2.178	0.255		8.529	0.00
عدد افراد الأسرة	0.006	0.014	0.070	0.423	0.674
المؤهل العلمي للمعاق	0.012	0.046	0.044	0.251	0.803
مستوى دخل الأسرة	0.028	0.045	0.110	1.638	0.033

تُظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (22) أن متغير (عدد أفراد الأسرة) لا يمارس تأثيراً جوهرياً على (جودة حياة المعاق حركياً)؛ حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.423)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة .(α=0.05) ويستدل من ذلك على أن التباين في عدد أفراد الأسرة لم يشكل فارقاً ذا معنى في مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة.كما يتبين من الجدول ومن متابعة قيم (t) أن المتغير المستقل (المؤهل العلمي للمعاق) له تأثير ايجابي غير دال احصائياً على المتغير التابع (جودة الحياة للمعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.251)، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (α=0.05) ،مما يشير الى أن تأثير المؤهل العلمي للمعاق غير ذي معنى على جودة حياة المعاق.

وأيضاً يظهر من الجدول (22) أن المتغير المستقل (مستوى دخل الاسرة) له تأثير ايجابي دال احصائياً على المتغير التابع (جودة حياة المعاق)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.638)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (α=0.05) ،مما يشير الى أن لمستوى دخل الاسرة تأثير ايجابي معنوي على جودة الحياة للمعاق.

إجابة التساؤل الرابع :هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من المشكلات التي تواجه المعاق حركياً و جودة حياة المعاق وفقاً للنوع.

تم استخدام اختبار t حول المتوسط لعينتين مستقلتين لاختبار ما اذا كانت هناك فروق في المشكلات التي تواجه المعاق حركياً و جودة الحياة للمعاق حركياً تعزى لمتغير النوع، وكانت نتائج الاختبار كما يلي :

جدول (22) نتائج اختبارt حول المتوسط لدرجة فروقات المشكلات التي يواجهها المعاق وجودة الحياة للمعاق وفقاً للنوع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعاق تعزى لمتغير الجنس				
العينات	متوسط المشكلات	الانحراف المعياري	احصاءة الاختبار	مستوى المعنوية المشاهد
ذكور	1.90	0.277	- 1.91	0.053
اناث	2.14	0.450		
لا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة للمعاق تعزى لمتغير الجنس				
العينات	متوسط جودة الحياة	الانحراف المعياري	احصاءة الاختبار	مستوى المعنوية المشاهد
ذكور	2.18	0.225	1.709	0.11
اناث	2.03	0.259		

تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة لمتغيري (المشكلات التي يواجهها المعاق، وجودة حياته) جاءت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)وفقاً لمتغير الجنس. وبناءً عليه، يتم قبول الفرضية الصفرية (فرضية العدم) ورفض الفرضية البديلة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أو جودة حياتهم تُعزى لمتغير الجنس.

-النتائج:

1- يواجه المعاق حركياً مستوى متوسط من المشكلات الاجتماعية.

2- تمثل المشكلات الاقتصادية اكثر المشاكل التي تواجه المعلق حركياً تليها المشكلات الأسرية ومن تم المشكلات الصحية.

3- يتوفر للمعاق حركياً مستوى متوسط من جودة الحياة.

4- للمشكلات التي يواجهها المعاق تأثير سلبي متوسط القوة جودة الحياة التي يعيشها المعاق.

5- لمستوى دخل الاسرة تأثير سلبي كبير ذي معنى على المشكلات التي يواجهها المعاق.

6- لعدد أفراد الاسرة و المؤهل العلمي للمعاق تأثير غير معنوي على المشكلات التي يواجهها المعاق.

7- يؤثر دخل الأسرة بشكل ايجابي على جودة الحياة للمعاق حركياً.

8- العلاقة بين جودة حياة المعاق و كلاً من عدد أفراد الأسرة والمؤهل العلمي للمعاق علاقة غير معنوية.

9- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كلا من المشكلات التي تواجه المعاق و جودة حياة المعاق تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات :

1. توصي الباحثة بضرورة تقديم الدعم المالي للمعاقين بهدف حلحلة مشاكلهم الاقتصادية.
2. العمل على توعية وتثقيف أفراد الأسر التي تحتوي على معاقين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
3. ضرورة عمل اندية للمعاقين حركياً لممارسة هواياتهم وادماجهم مع مختلف عناصر المجتمع .
4. تنظيم الحملات التوعوية و الأنشطة الاجتماعية لتنبيه مختلف شرائح المجتمع لإحتياجات المعاق وكيفية التعامل معه .

المراجع

-أبو فخر، غسان (2003) التربية الخاصة للماقين ، سوريا : منشورات جامعة دمشق.

-الخطيب، جمال (2011). *مقدمة في تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص 42-45.

-القريوتي، يوسف (2010). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ودور المجتمع في دمجهم*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 88-91.

-الهنداوي، محمد حامد (2011) الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوي الرضا عن جودة الحياة لدي المعاقين حركيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

-بطانية، أسامة محمد ومقابلة، نصر يوسف (2005) مشكلات الافراد المعوقين حركيا بمحافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية، دراسة تحليلية مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 1، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ص68-10.

-حسين، خالد علي (2017) بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدي المعاقين حركيا " دراسة وصفية إكلينيكية " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

-حمزه شوشان و فهمي الغزوي،(2014)، دراسة وسيكولوجية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمبتوري ومقعدي الثورة الليبية، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 11 العدد 2 ،ص 923-958

-رشاد أحمد موسى، ومجدي محمد الدسوقي (2011). الاضطرابات السلوكية والوجدانية (ط.1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-عبد الهادي، نبيل (2015). *المشكلات الاجتماعية والنفسية لذوي الإعاقة الحركية*. دار المسيرة للنشر، بيروت، ص 112-115.

عبيد، ماجدة (2012). *جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة: رؤية تربوية ونفسية*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 10-14.

-عمار سليم عبد هشام عادل هراطه و فاطمه الزهراء عدنان عبد الامير، (2020)، أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانة، المجلد 28 ،العدد 11.

-قرينات بن شهرة وباهي السلامي،(مارس 2016)، المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23.